خـاتمة

من خلال دراستنا لموضوع التحليل المالي ودوره في اتخاذ القرارات التمويلية وذلك للإجابة على الإشكالية المطروحة والمتمثلة في "مدى مساهمة التحليل المالي في اتخاذ القرارات التمويلية في المؤسسة الوطنية لصناعة الأنابيب وعتاد السقي بالرش وحدة برج بوعريريج" ومن أجل ذلك تمت معالجته من خلال الجمع بين الجانب النظري وكذلك الجانب التطبيقي، حيث تم التطرق في الفصل الأول إلى الأدبيات النظرية والدراسات السابقة بالنسبة للتحليل المالي وكذلك القرارات التمويلية، في حين تم تخصيص الجانب التطبيقي لدراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة الأنابيب وعتاد السقي بالرش وحدة برج بوعريريج وذلك بعرض قوائمها المالية ومن ثمة تطبيق النسب والمؤشرات المالية عليها.

تبين أن التحليل المالي في المؤسسات الاقتصادية أداة مهمة لاتخاذ قرارات التمويل وكذلك لصناعة القرارات المختلفة، ووسيلة يأخذ بها المسيرون لحل المشاكل المالية للمؤسسة، ويستخدم أيضا من الأطراف ذات المصلحة التي تهمها حالة المؤسسة، كما أنه يساعد المؤسسة على معرفة مركزها المالي واتخاذ القرارات التمويلية المناسبة والمحافظة على بقائها واستمراريتها.

نتائج الدراسة:

أولا: النتائج النظرية

من خلال هذه الدراسة نستخلص النتائج التالية:

- التحليل المالي أحد المواضيع المهمة في الإدارة المالية فمن خلاله تتمكن المؤسسة من تقويم قراراتها التمويلية والاستثمارية.

- يساعد التحليل المالي على إبراز الأهمية النسبية لمختلف عناصر القوائم المالية كذلك إيجاد العلاقة المناسبة بين العناصر التي توضح المركز المالي للمؤسسة.

- تعتبر النسب المالية ومؤشرات التوازن من بين أهم الأدوات المستعملة في تحليل وضعية المالية للمؤسسة ومن ثمة اتخاذ القرارات فيما يخص الجانب التمويلي.

- يتطلب اتخاذ القرارات التمويلية دراسة تفصيلية وتحليلية للقوائم المالية.

ثانيا: النتائج التطبيقية:

من خلال دراستنا التي قمنا بها على المؤسسة الوطنية لصناعة الأنابيب وعتاد السقي بالرش وحدة برج بوعريريج توصلنا إلى النتائج التالية:

- نلاحظ أن رأس المال العامل موجب خلال السنوات المدروسة(2015-2018) مما يعني أن المؤسسة في حالة توازن مالي لا بأس به.

– فيما يخص الاحتياج في رأس المال العامل فهو موجب في كل السنوات المدروسة، مما يبن لنا أن المؤسسة بحاجة لرأس المال العامل لتمويل احتياجاتها، أي أن الاحتياجات التمويلية أكبر من الموارد التمويلية.

– نلاحظ أن الخزينة موجبة خلال سنوات الدراسة، وهذا ما يدل على الوضعية المالية الجيدة للمؤسسة، وكذلك وجود سيولة في المؤسسة تمكنها من مواجهة التزاماتها، وفائض من الأموال على المؤسسة استثماره.

– من خلال نسبة القدرة على السداد تبين لنا أن المؤسسة قادرة على الوفاء بالتزاماتها في حالة التصفية.

نتائج اختبار الفرضيات:

– التحليل المالي أداة فعالة للحكم في وضعية المؤسسة الاقتصادية، هذه الفرضية صحيحة باعتبار التحليل المالي يشخص لنا الوضعية المالية في المؤسسة من خلال الأدوات والمؤشرات التي نقوم بحسابها، وكذلك معرفة نقاط القوة والضعف فيها ومن ثمة اتخاذ القرارات.

– تعتبر القرارات التمويلية من بين أهم القرارات في المؤسسة، هذه الفرضية صحيحة لأن قدرة المؤسسة على تشكيل توليفة مناسبة للهيكل التمويلي لها وكذلك حسن استغلال مصادر التمويل المتاحة يضمن لها توازن مالي جيد.

– عن طريق مخرجات التخليل المالي يمكن اتخاذ القرارات التمويلية المناسبة في المؤسسة، هذه الفرضية أيضا صحيحة لأن التحليل المالي يعتبر من أبرز الوسائل المستخدمة في اتخاذ القرارات التمويلية لأنه وعن طريق النسب المالية ودراسة المركز المالي للمؤسسة من خلال المعلومات التي تمنحها القوائم المالية وكذلك مؤشرات التوازن، نستطيع معرفة نتائج هذه المؤسسة ومدى نجاعة هيكلها المالي ثم اتخاذ القرار المالي المناسب.

التوصيات:

لقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من الاقتراحات تمثلت في:

– إجراء دورات تدريبية لمتخذي القرارات في مجال التحليل المالي، من أجل الوصول إلى القرار التمويلي السليم من خلال نتائج التحليل المالي.

– ضرورة ابتكار أساليب جديدة وكذلك آليات تساعد المؤسسات على اتخاذ القرارات التمويلية والكشف عن نقاط القوة والضعف فيها.

– تنظيم ندوات وملتقيات حول موضوع التحليل المالي من أجل توعية مستخدميه بالأهمية التي يحظى بها.

– على المؤسسة الوطنية لصناعة الأنابيب وعتاد السقي بالرش وحدة برج بوعريريج القيام بدراسة شاملة ومعمقة للسوق من أجل معرفة الفرص المتاحة وكذلك الوقوف بقوة أمام منافسيها.

خـاتمة

آفاق الدراسة:

بعد معالجة الإشكالية والمتمثلة في مدى مساهمة التحليل المالي في اتخاذ القرارات التمويلية في المؤسسة، اتضحت لنا مجموعة من المواضيع يمكن للباحث دراستها مستقبلا تتمثل في:

- تفسير أثر القرار التمويلي على التوازن المالي في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي.

- دور مؤشرات تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالفشل المالي.

- تأثير القرار المالي على استراتيجية المؤسسة الصناعية.

- دور الهندسة المالية الاسلامية في تمويل رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.